خطة العدو الهجومية :

حشد العدو كما قلنا ثلاثة الوية مدرعة وحوالي ١٢ الف جندي مشاة اقحمهم الجسور في الشمال قرب الشونة الشمالية وجسر المندسة وجسر الملك حسين في الوسط والجنوب ، في محاولة لتطويق قوات العاصفة من كل الجهات ، ثم قام بانزال قوات المظليين في الجبال الواقعة شرقي الغور كي تمنع الفدائيين من الانسحاب . وكانت طائرات العدو المقاتلة لا تتوقف طيلة الوقت عن قصف مواقع قوات العاصفة بكافة انواع الاسلحة حتى المحرم منها دوليا .

الخطة المضادة التي وضعتها قيادة قوات العاصفة :

بالنسبة لكل مدن منطقة الغور كانت الاوامر صريحة ، دعوا العدو يتقدم دون ان يلاحظ وجودكم ، وعندما يتوغل داخل الاراضي دون أن يلاحظ وجودكم ، ابدأوا بشن غارات سريعة ومفاجئة عليه بقصد تدمير قواه المدرعة وارباك قوات مشاته ، ومنع طيرانه من تدمير مراكزكم ، وهكذا قامت قوات العاصفة في الشونة الشمالية والشونة الجنوبية ومعدي والكريمة والصافي بمئات الغارات المحدودة والسريعة دون أن تعطي العدو مجالا لاستعمال قواه المدرعة ، مما أربك قوات العدو وأوقع فيها خسائر فادحة في الشونة الشمالية والكريمة ، وفي كل عملية اغارة كان يشارك أربعة أو خمسة فدائيين فيدمرون دبابة أو دبابتين ويحرقون بضع سيارات نصف جنزير وينسحبون قبل أن يتمكن العدو من مكانهم .

وبالنسبة للكرامة وزعت قوات العاصفة على الشكل التالي : في الطرف الجنوبي من المدينة وضعت دورية (رقم ١٩٣) لتكون اول من يتصدى لمدرعات العدو ويقسمها الى قسمين بحيث يحاول قسم ان يطوقها من الناحية الغربية والقسم الثاني أن يطوقها من الناحية الشرقية ، فاذا ماتم ذلك ، تصدت دورية ابو شريف لقوات العدو التي اتجهت ناحية الغرب ، وصدتها ، ثم تقوم دورية (رقم ٢٦٣) بالتصدي للقوة التي ستتجه الى الناحية الشرقية ، وأما بالنسبة الى شمالي الكرامة فتقوم القوات الموجودة على الجبال الشرقية بضرب القوات المتقدمة بمدفعية الهاون وبالقذائف الصاروخية كي تجبرها الى التحول غربا حيث تقع في حقل الغام اعد لها واذا اتجهت شرقا فسيدور قتال شوارع لن يستطيع العدو مواجهته .

سير المعركة :

تقدم العدو أولا بثماني دبابات من الناحية الجنوبية وخمس دبابات من الناحية الشمالية ، وكانت قوات مشاة العدو محمولة بسيارات نصف جنزير مصفحة تسير بحماية الدبابات ، وعندما وصلت قوات العدو الجنوبية الى نقطة تبعد مائة متر